

القوات العراقية تسيطر على مدخل الكرمة الشمالي في الأنبار

ديمبسي من بغداد: من الخطأ تكثيف غارات التحالف على «داعش»



حررت منطقة الكناطر في الأنبار، في قضاء الكرمة من إرهابيي داعش وقتلت وأصابت العشرات بينهم أمراء من جنسيات عربية».

وأضاف المصدر أن القوات الأمنية تستعد لاحتحام جزيرة الخالدية وكبيسة وقضاء هيت، وهي الآن بانتظار ساعة الصفر، مشيراً إلى أن «طيران التحالف الدولي استهدف موقعا لداعش في منطقة الأزامل جنوب الرمادي وقتل وأصاب العشرات من التنظيم».

عدم سقوط قتلى في صفوف البيشمركة. كما أعلنت هذه القوات استعادة سيطرتها على بلدة العلم شرق مدينة تكريت، التي كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش».

وفي الأنبار، أعلنت القوات الأمنية العراقية أمس، تحرير منطقة الكناطر قرب الفلوجة، فيما صدت قوات البيشمركة هجوماً لتنظيم «داعش» قرب مدينة كركوك شمال العراق. ونقلت «شبكة الإعلام العراقي» عن مصدر أممي أن «القوات الأمنية وبإسناد من الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي

رأى قائد أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي الذي وصل إلى بغداد، أنه من الخطأ تكثيف الضربات الجوية للتحالف الأميركي على تنظيم «داعش»، ودعا في المقابل إلى اعتماد الصبر الاستراتيجي في المواجهة في سورية والعراق. وقال ديمبسي إن إلقاء كميات كبيرة من القنابل على العراق ليس الحل، بل يجب الاستناد إلى معلومات قبل توجيه الضربات التي قد تصيب مدنيين.

أمنياً، أعلنت عمليات بغداد إحكام القوات الأمنية السيطرة الكاملة على مدخل الكرمة الشمالي. بدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار هروب قادة تنظيم داعش من قضاء الكرمة في الأنبار نتيجة الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم. وضبطت قوة أمنية مشتركة بدعم من الحشد الشعبي معسكراً لتدريب عناصر داعش في محيط تلال حميرين شرق صلاح الدين. ودمرت نفقاً لداعش بالقرب من مجمع الدوائر الحكومية وسط مدينة الرمادي. إلى ذلك قال مصدر أممي إن قوة أمنية مشتركة مدعومة من الحشد الشعبي تمكنت من قتل أحد قادة الصف الأول لداعش في إمارة حوض حميرين شمال شرقي بعقوبة المدعو أبو قتادة الليبي.

وفي جنوب كركوك أحكمت البيشمركة السيطرة على الطريق الرئيسية الرابطة بين الموصل وناحية الرياض والمعسكر التابع للواء أربعة وسبعين للجيش العراقي، وفق ما أفاد به مراسلنا الذي أضاف أن البيشمركة استعادت السيطرة على عدد من البلدات والمنرفعات الواقعة في جنوب كركوك، فيما شنت طائرات التحالف غارات استهدفت أربعين مركزاً لداعش. وأعدم التنظيم ثلاثين من عناصره بتهمة الفرار من ساحات القتال. وفي سياق متصل، قال مصدر أممي إن قوة أمنية مشتركة مدعومة بالحشد الشعبي تمكنت من قتل أحد قادة الصف الأول لـ «داعش» المدعو أبو قتادة الليبي في إمارة حوض حميرين شمال شرقي بعقوبة.

وأحبطت قوات البيشمركة هجوماً لتنظيم «داعش» على محور كوير مخومر جنوب الموصل. أحد قادة البيشمركة قال إن مسلحي التنظيم انفكروا إلى مواقعهم وقتل منهم عدد كبير، مؤكداً

هل ستدخل المنطقة صراعات جديدة بعد التوصل إلى حل للملف النووي الإيراني؟

العراق، يشكلون صيداً سهلاً لطهران في حال استقرتها «إسرائيل».

وعلى رغم أن «إسرائيل» أعز على أميركا من أي من ولاياتها. (إلا أن للصبر حدوداً) فالكيان الصهيوني أصبح عبئاً، بعد أن فقد قدرته على حماية مصالح واشنطن والغرب في المنطقة، بل أصبح بحاجة لمن يحميه، في حين تتوفر لأميركا بياض عديدة في المنطقة، أكثر تبعية وخضوعاً وبلا كلفة، ويمكن أن تكون أكثر قدرة من تل أبيب على تنفيذها وتحقيق أهداف واشنطن باعتبارها جزءاً منها، ولا تتحمل واشنطن في مثل الحالة أكلاف صراعات المنطقة ملياً ودماء ومسؤوليات «أخلاقية» ظاهرة، كما لو تورطت «إسرائيل» في الحرب مباشرة.

بكل هذه المعاني، فإن واشنطن معنية بالتوصل إلى طي الملف النووي مع إيران، وتقديم تنازلات مهمة، لكن الصراع سيستخذ شكلاً جديداً معها ومع المنطقة، فضلاً عن أوروبا، أما واشنطن فسكون الراجح الأكبر، ما لم تتجج أطراف يجربها إلى حلبة الصراع، وسيجب حل كهذا توريط «إسرائيل» في حرب الحقيقة غير ذلك، ففي الولاية الثانية لبوش الإبن (الجمهوري)، جرى إمرار شاربون بقرار أمريكي، لأنه فكر بتوجيه ضربة لإيران، فيما كان لواشنطن نحو 150 ألف عسكري في

وحال واشنطن الآن مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نموذج للبراغماتية الأميركية التي ترسم باكبر قدر من الانتهازية والاستخفاف بقرب وأكبر المقربين لها، كيون وباريس ولندن و«تل أبيب»، فقيما كانت تضغط على العواصم الـ 3 الأولى، لكي لاتتوصل إلى اتفاق مع طهران، وكانت هذه مجتمعة ترسخ للرغبة الأميركية، وهي الآن تدفع ثمن رضوخها، من دون مقابل، فيما ستصدر واشنطن المشهد، وتقف ما يمكن أن تقطف من حسنات الاتفاق مع الدولة الإيرانية الصاعدة، والمنتشرة تحالفاتها على 3 قارات على الأقل، ولديها من المزايا النسبية ما يكفيها ويزيد.

لكن واشنطن وهي تقبل على اتفاق مع إيران، لا تفعل ذلك عن حسن نية أو بلاهة أو (كرم أخلاق) أو قوة، بل نتاج ضعف شديد هي تدريجه جيداً، فقد زاد إيران: التحدي الغربي الأمريكي الصهيوني، والصلف والحصان والعقوبات والمؤامرات على مدى عقود، قوة وتقدماً ونفوذاً إقليمياً ومكانة ووحدة داخلية وتحالفات خارجية.

لم يفع الغرب حتى تنشئة أعمال سوم وولايات مشوهة ومشوهة أسمنت (الربيع العربي) مستغلة أخطاء هنا وهناك وريغيات بالإصلاح والتغيير والخلص من التبعية إلى، فتمكنت من حرق الصراع مع الكيان

محمد شريف الجيوسي

أقر حلف الأطلسي الاستعماري العسكري الغربي (الناتو)، أن إسقاط الحلف لنظام العقيد معمر القذافي كان خطأ فادحاً. ومن قبل أقر الغرب أن العراق لم يكن يمتلك أسلحة دمار شامل وأن غزوه لم يكن مشروعاً وأن حل الجيش العراقي كان خطيئة ارتكبتها الولايات المتحدة الأميركية.

الغرب يرتكب الموبقات السياسية والأخلاقية والعسكرية، ثم (بعد خراب البصرة) وبعد أن يرتكب ما يرتكب من الدمار والقتل والتخريب وإحداث الفتن، ويفشل في تحقيق غاياته النهائية، يفضل صمود الشعوب والأمم بمواجهته، يضطر وقتها إلى الانسحاب من المواجهة أو من الاستمرار فيها، ويأخذ بالتناظر، عن الإخطاء وما كان عليه أن يفعل أو أن لا يفعل، بعد أن يتيقن من أن الرياح ليست مواتية لمغامرات وأرتكاب حماقات جديدة، وقتها يبدأ الغرب بالبحث عن وسائل للخروج باقٍ قدر من الخسائر المستجدة وباكبر قدر من حفظ ماء الوجه إن أمكن، وهو في ذلك وبالإضاح واشنطن، لا تبعيا بمصالح (الحلفاء) والتابعين والمريدين والعلاء والبيادق وبيادقهم، فيكون عند أول منعطف.

مقتل 3 جنود مصريين في انفجار شمال سيناء



حفر يودي اليمين قائداً عاماً للجيش الليبي



أدى خليفة حفتر اليمين الدستورية أمس قائداً عاماً للجيش الليبي أمام مجلس النواب في طبرق بعد صدور قرار برلماني بتعيينه. وشهدت مدينة طبرق استقبلاً أمنياً كبيراً وانتشاراً لعناصر الأمن، تزامناً مع وجود حفتر، بحسب ما ما أوردت «بوابة الوسط». كما شهد ساحل المدينة انتشاراً كثيفاً للزوارق الحربية، وحلقت طائرات سلاح الجو الليبي فوق المدينة. حضر مراسم أداء اليمين رئيس الأركان العامة للجيش الليبي، ورؤساء الأركان الجوية والبحرية والبرية والدفاع الجوي وحرس الحدود. وكان مصدر في مجلس النواب الليبي قد أفاد أن رئيس المجلس عقيلة قويدر قام بترقية اللواء خليفة حفتر إلى رتبة فريق، وأصدر مرسوماً بتعيينه قائداً عاماً للجيش.

وسبق أن تكررت تصريحات لأعضاء في حكومة عبد الله الفتني عن نية الحكومة الليبية الانتقالية تعيين خليفة حفتر قائداً عاماً للقوات المسلحة الليبية وتكليفه ببناء الجيش، هذه

تقرير إخباري

سخط على فشل نتياهو

ناديا شحادة

حينما يحلّ رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو يمكننا توقع مشكلة سيفتعلها، زعيم الليكود اليميني لا يتوقف عن ارتكاب الخطأ تلو الآخر لدرجة أن فترة رئاسته للحكومة أدت إلى تراجع كبير في مكانة «إسرائيل» وياتت تهديد علاقاتها بأميركا وبالودل الأوروبية ومع اقتراب موعد انتخابات الكنيست «الإسرائيلي» المقرر في 17 آذار 2015 تزداد موجة الانتقادات اللاذعة الموجهة حيال السياسة الداخلية والخارجية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي تهدد مستقبله السياسي ومستقبل «إسرائيل» بالعزلة الدولية، أول الجبهات التي تهدد مستقبله السياسي بالفشل موقف الإدارة الأميركية التي كانت تعتبر الضامن والحامي والممول والريثاء التي تنفخ منها «إسرائيل»، الخلاف بين نتنياهو وأوباما الذي يعود إلى مرحلة الانتخابات الرئاسية الأميركية الماضية حين دعم رئيس الحكومة «الإسرائيلية» مرشح الجمهوريين بعيداً من الأعراف التي تقتضي الحياد ولو ظاهرياً.

ويرى المرءقون أن الخلاف تقافم وخرج للعلن حين ردنتياهو على انتقادات البيت الأبيض للاستيطان في القدس بقوله إنها تناقض القيم الأميركية حيث أثارته هذه التصريحات غضب فريق أوباما، بخاصة أنه يمكن أن يستنتج من كلام زعيم الليكود أنه قصد الإشارة إلى أصول أوباما غير الأميركية، وما زاد من توتر العلاقة بين واشنطن و«إسرائيل» هو تدخل سياسة نتنياهو في القرارات الأميركية بشأن الاتفاق على النووي الإيراني الذي يجري التفاوض عليه بين إيران والقوى العظيمة والذي بات الاتفاق حوله وشيكاً، فعبتاً حاول نتنياهو اللعب على عامل الخوف عند الشعب الأميركي في خطابه الذي ألقاه أمام الكونغرس الأميركي في 3 آذار 2015، إذ يؤكد المتابعون أن خطاب نتنياهو كان تحريضياً يامتياز وفشل في تقديم أي بديل قابل للتحقق وبهذا المعنى أظهر نتنياهو استخفافاً بمسئعيه، ما دفع زعيمة الأقلية في الكونغرس

الجامعة العربية تدعو لتشكيل قوة إقليمية في مواجهة «المتطرفين»



دعت الجامعة العربية لتشكيل قوة إقليمية لمواجهة تنظيم «داعش» و«متطرفين آخرين في المنطقة». وكانت دعوات سابقة لتشكيل قوة إقليمية قد فشلت في اجتذاب اهتمام الدول العربية. وقد جاءت المطالبة الأخيرة على لسان الأمين العام للجامعة العربية نيل العربي في افتتاح قمة وزراء الخارجية العرب. وقال العربي: «ما نحتاجه الآن هو التفكير في إنشاء قوة تتحد على أهداف محددة مثل مكافحة الإرهاب وحفظ السلام وتأمين عمليات الإغاثة».

وانطلقت اجتماعات الدورة 143 لوزراء الخارجية العرب لرفع نتائجها للقادة العرب خلال قمتهم الـ 26 التي تستضيفها شرم الشيخ خلال الفترة من 28 إلى 29 آذار الجاري.

وتتصدر جدول أعمال الدورة، التي تعقد برئاسة الأردن خلفاً لموريتانيا تحت شعار «صيانة الأمن القومي العربي»، مستجدات القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في كل من ليبيا وسورية واليمن والعراق وغيرها من الملفات.

من جانبها أعلن وزير خارجية الأردن ناصر جودة، أن هناك تحديات تواجه المنطقة في مقدمها ظاهرة الإرهاب، مؤكداً أن «الحرب مع العصابات التكفيرية الضالّة، هي حرب العرب والمسلمين بالدرجة الأولى».

من جهته صرح وزير الخارجية المصري سامح شكري بأن الاجتماع الوزاري يأتي في ظل تحديات خطيرة تواجه المنطقة العربية، موضحاً أن خريطة الوطن العربي مكتظة بالبؤر الملتهبة، مما أدى لنمو الإرهاب والظفر، في ظل تفكك مؤسسات الدولة وغياب دورها.

وأضاف شكري، في كلمته أمام وزراء الخارجية العرب، إننا في حاجة إلى بذل الكثير من الجهد للقضاء على الجهل والأفكار المتطرفة وترسيخ المواطنة وتفعيل دور المؤسسات الدينية وتطوير الخطاب الديني لتعزيز الوعي بالدين.

ونود إلى أن الدعم العربي

السعودية تمنع وزيرة الخارجية السويدية من إلقاء كلمتها

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية أمس أن السويدية أعاققت خططا لإلقاء وزيرة مارجو والستروم كلمة أمام وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة.

وأشار المتحدث أريك بومان إلى أن الموقف السعودي جاء احتجاجاً على انتقاد الحكومة السويدية لسجل الرياض في مجال حقوق الإنسان.

وتسعى حكومة السويد التي يترأسها الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى زيادة دورها على الساحة الدولية عبر التركيز على حقوق الإنسان كما قررت الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية من دون التشاور رسمياً مع حلفائها وذلك بعد تسلمها السلطة مباشرة في تشرين الأول من العام الماضي.

وقال بومان: «نبلغنا في الليلة الماضية أن السعودية منعت مشاركة مارجو». وأضاف: «التفسير الوحيد الذي حصلنا عليه هو أن هذا الموقف هو بسبب بيانات أصدرتها الحكومة السويدية

